

آل سعود، خير الأباة الصّيد

قصيدة بمناسبة عقد مسابقة سمو الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود

السّنيّة لحفظ القرآن الكريم والسّنة النبويّة

- ١- صَقْرُ الْجَزِيرَةِ إِنَّهُ ابْنُ سُعودِ
٢- من بعد فُرْقَتِنَا توَحَّدَ صَفُنَا
٣- اللهُ خَالِقُنَا وَأحمدُ مُرْسَلٌ
٤- واللهِ خَاصَّ مُحَمَّدًا بكتابِهِ
٥- قد بَيَّنْتَ معنى الكتابِ بِقَوْلِهِ
٦- صَلَّى عَلَيْكَ اللهُ يَا عَلَمَ الْهُدَى
٧- وابنُ السُّعودِ إِذَا يُشَيِّدُ ذَوْلَةَ
٨- قد جَسَّدَتْ معنى الكتابِ وَسُنَّةَ
٩- ولقد عَلَّتْهَا رَايَةٌ قُدْسِيَّةٌ
١٠- كَالطَّيْرِ حَلَّقَ فِي رَفِيعِ سَمَائِهِ
١١- اللهُ رَبُّكَ وَاحِدٌ وَمُحَمَّدٌ
١٢- عبدُ العزيزِ إِذَا يُدَوِّي صَوْتُهُ
١٣- لَمَّا تَنَكَّرَ لِلْعَقِيدَةِ بَعْضُنَا
١٤- دُسْتُورُهُ الْقُرْآنُ بَيَّنَّهُ الْهُدَى
١٥- ذِي ذَوْلَةِ التَّوْحِيدِ يَبْلُغُ ضَوْوَهَا
- عبدُ العزيزِ فَتَى القنا والجُودِ
لَمَّا عَلَّتْنَا رَايَةَ التَّوْحِيدِ^(١)
للعالمينَ وَلِلْقُرَى والبيدِ^(٢)
وبسنةٍ قد قَرَّبَتْ لِبَعِيدِ
ويفعلِلهِ الهادي لِكُلِّ سَديدِ
ماغَرَدَ القَمَرِيُّ في أُمْلُودِ^(٣)
فَعَلَى مَتِينٍ مِنْ أَسَاسِ جُدُودِ
قد بَيَّنْتَ مَغْزَى كِتَابِ حَمِيدِ
قد شَرَّفَتْ بِشَهَادَةِ التَّوْحِيدِ
يَشُدُّو بِحَمْدِ اللهِ في التَّغْرِيدِ
مُخْتَارُهُ وَالذِّكْرُ نُورٌ وَجُودِ
فَإِنَّ صَوْتَ الحَقِّ صَوْتُ رُعودِ
من لُطْفِ رَبِّكَ قد أَتَى ابنُ سُعودِ
في سُنَّةِ كَالسُّكْرِ المَعْقُودِ^(٤)
حيثُ التَّقَى لَيْلٌ بِضَوْءِ وِلِيدِ

(١) الفرقة بضم الفاء: الافتراق.

(٢) بيد جمع يبداء بمعنى الصحراء.

(٣) القمري: ضرب من الحمام مطوق حسن الصوت. الأملود الغصن اللين.

(٤) المعقود: الغليظ الجامد.

- ١٦- قد جاء منها الخَيْرُ أَكْبَرُهُ الْوَرَى
- ١٧- ما الخَيْرُ إِلَّا فِي الْكِتَابِ وَسُنَّةِ
- ١٨- إِنْ شِئْتَ لَفْظاً ذَاكَ عَقْدُ الْجَيِّدِ
- ١٩- نُورٌ بِهِ خَصَّ الْمَلِيكَ مُحَمَّدًا
- ٢٠- مَنْ فَضَّلَ رَبَّكَ أَنْ تَكُونَ مُوَفَّقًا
- ٢١- مَنْ فَضَّلَ رَبَّكَ أَنْ تَكُونَ مُبْلَغًا
- ٢٢- مَنْ فَضَّلَ رَبَّ الْعَرْشِ إِنَّا ههنا
- ٢٣- مَنْ فَضَّلَ رَبَّ الْعَرْشِ إِنَّا ههنا
- ٢٤- ذِي أُمَّةِ الْإِسْلَامِ تَعْرِفُ دَرْبَهَا
- ٢٥- وَبِسُنَّةِ الْهَادِي الْبَشِيرِ مُحَمَّدٍ
- ٢٦- فَإِذَا اسْتَعَادَتْ عَنْ قَرِيبٍ مَجْدَهَا
- ٢٧- وَالْأَهْطَا طَارَتْ كَصَقْرِ جَزِيرَتِي
- ٢٨- فَإِذَا تُلَاقِي كُلَّ وَقْتٍ هِمَّةً
- ٢٩- فَابْحَثْ تَجِدَ آلَ السُّعُودِ وَرُوحَهُمْ
- فَتَنَاوُهُ قَدْ فَاقَ وَشَيْ بُرُودِ^(١)
- لِحَمْدِ كَاللُّوْلُو الْمَنْضُودِ^(٢)
- أَوْ شِئْتَ مَعْنَى ذَاكَ عِطْرُ الْعُودِ
- وَمُحَمَّدٌ يُهْدِيهِ كُلَّ سَعِيدِ
- فَتَبَّتْ فِي السُّدُنِ أَرْبِحَ وَرُودِ
- لَوْ آيَةً تَهْدِي لِكُلِّ رَشِيدِ
- نَتَلُو كِتَابَ الْوَاحِدِ الْمَعْبُودِ
- نَشْدُو بِسُنَّةِ مَنْ بَكَى بِسُجُودِ
- وَتَجْوِزُ بِالْقُرْآنِ كُلَّ حُدُودِ^(٣)
- مَنْ كَانَ بَيْنَ الرُّسُلِ بَيْتَ قَصِيدِ^(٤)
- فَلِأَنَّ قَصْدَ شَرِيعَةٍ كَوُرُودِ^(٥)
- بِجَنَاحِ قُرْآنٍ وَعَقْدِ فَرِيدِ
- تُعْنَى بِوَحْيٍ جَاءَ خَيْرَ عَبِيدِ^(٦)
- وَابْحَثْ تَجِدُ خَيْرَ الْأَبَاةِ الصِّيدِ^(٧)

مكة المكرمة

يوم الأربعاء ١٣/٧/١٤٢٩ هـ

أ.د حسن محمد باجودة

أستاذ الدراسات القرآنية البيانية

جامعة أم القرى

مكة المكرمة

(١) الورى: الخلق.

(٢) المنضود المنظوم المتسق.

(٣) تجوز: تتقدم وتتخطى.

(٤) قصيد: قصيدة.

(٥) الشريعة: مورد الماء الذي يستقي منه بدون رشاء.

(٦) خير العبيد: محمد ﷺ.

(٧) الصيد جمع الأصيد: كل ذي حول وطول من ذوي السلطان.